فكان اخي الوليد بن الوليد دخل معه فطلبني فلم
يجدني فكتب الي كتابا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فاني لم ار عجبا من ذهاب رايك عني
الاسلام وعقلك عقلك ومثل الاسلام يجهله
احد مثلك سالني عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اين خالد فقلت ياتي الله به فقال ما مثله يجهل
الاسلام ولو كان يجعل نكايته مع المسلمين على
المشركين كان خيرا له ولقدمناه على غيره
فاستدرك يا اخي ما قد فاتك فقد فاتك مواطن
صالحة فلما جاني كتابه نشطت للخروج وزادني
رغبة في الاسلام وسري مقالة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورايت في المنام كاني في بلاد ضيقة جدبة
فخرجت الى بلاد خضرا واسعة فلما اجمعت للخروج
للمدينة لقيت صفوان فقلت يا ابا وهب اما ترى
ان محمدا ظهر على العرب والعجم فلو قدمنا عليه

فاتبعناه

وقف لله تعالى على طلبة العلم تحت يد العفيف محمد العفيفي كاهل

فاتبعناه فان شرفه شرف لنا قال لو لم يبق غيري
ما اتبعته ابدا قلت هذا رجل قتل ابوه واخوه بيدك
فلقيت عكرمة بن ابي جهل فقلت له مثل ما قلت
لصفوان فقال مثل الذي قال صفوان قلت فاكتم
ذكرما قلت لك قال لا اذكره ثم لقيت عثمان بن طلحة
الحجبي قلت هذا الي صديق فاردت ان اذكر له ثم
ذكرت من قتل آباءه اي قتل ابيه طلحة وعمه عثمان
واخوته الاربع مسافع والجلاس والحارث وكلاب
قتلوا كلهم يوم احد كما تقدم فكرهت ان اذكر له ثم
قلت وما علي قلت له انما نحن بمنزلة ثعلب في جحر
لو صب فيه ذنوب من ماء لخرج ثم قلت له ما قلته
لصفوان وعكرمة فاسرع الاجابة فواعدني ان يسبقني
اقام في محل كذا وان سبقته اليه انتظره فلم يطلع
الفجر حتى التقينا الى العدة اسم محل فنجد عمرو بن العاص
بها فقال مرحبا بالقوم فقلنا وبك قال اين مسيركم

Copyright © King Saud University